

تقریظ المطبوعات الجديدة

﴿ العلم الشامخ . في إیثار الحق علی الآباء والمشاخ ﴾

هذا الكتاب من تصنیف أحد علماء الین المجتهدین « الشيخ صالح مهدي المقبلي الموفی سنة ١١٠٨ هـ » وكان فی الاصل علی مذهب الزيدية ولكن قرأ كتب الكلام والاصول وعرف مذاهب الفرق كلها وكتب التفسير والحديث وسائر العلوم، وطلب بذلك الحق ومرضاة الله تعالى فاتمى به ذلك الى ترك التمدب، وقبول الحق الذي يقوم علیه الدليل، وقد شهد له الامام الشوكاني بالاجتهاد المطلق . وهو يشرح في هذا الكتاب أمهات المسائل التي وقع الخلاف فيها بين المذاهب الشهيرة كالاشعرية والمرتلة وأهل السنة والشيعة الزيدية والامامية وكذا الصوفية . ويبين ما يظهر له أنه هو الحق لا يتعصب لمذهب علی مذهب، وهذا هو مراده، الذي يدل علیه اسم كتابه . وقد توسع في الكلام علی مسائل التحسين والتقييح العقليين، والكسب والاختيار والجبهر، وأفعال الباري تعالى وأفعال العباد، ورواية الحديث وتقدها، والجزاء والتوبة، وافتراق المسلمين والفرقة الناجية المشار إليها في الحديث، والطائفة التي تبقى ظاهرة علی الحق لا يضرها من خالفها فيه . وعنده ان أهل الحق يكونون من مجموع المسلمين لامن أهل مذهب معين . وبين في هذا المقام مفاسد الخلاف بين المسلمين ومضاره . ومسألة وحدة الوجود وحقيقة حال أهلها . ولا تكاد نجد كتاباً منشوراً تعرف منه حقيقة مذهب المرتلة والزيدية غير هذا الكتاب، ومنه تعلم ان أكثر ما تجده في كتب الفوائد المتداولة من مذهب المرتلة خطأ لأنه من نقل المخالفين لهم نظروا اليه بصين السخط، وتقلوه بالنعى لا بالنص، وتصرفوا فيه كما فهموا . وهذا يجلي لك صدق قول العلماء ان نقل المخالف لا يستد به

كان هذا الكتاب من الاسرار والخبآت يكتمه كل من يظفر بنسخة منه اعجاباً به وخوفاً من الناس ان يشنوا علیه لانه يخالف كل مذهب من المذاهب في بعض المسائل وان لم يخرج عن مجموعها في شيء . وهو شديد الحملة علی ما يعتقد بطلانه

قوي الانكار لا يتحاشى التشنيع والنبذ بالالقب المنكرة ، فهو في هذا الخلق يشبه الامام ابن حزم الذي هجر جمهور الناس كتبه في الاصول والفقه لشدة انكاره على مخالفيه من أئمة الفقهاء ، ونبزههم باقبح الجمل وما أشبهه من الالقب . ولولا ذلك لاشهرت كتبه وأخذ الناس بها وترك كثير منهم مذاهبتهم اليها ، لأنها في الذروة العاليا ، كما شهد بذلك ساعطان العلماء الشيخ عز الدين بن عبد السلام الشهير اذ سئل عن أحسن ما كتبه المسلمون في الفقه فقال « الحلي » لابن حزم « والمغني » للشيخ الموفق . وأنا أرى ان كتب ابن حزم هي أكبر وأوسع مادة استمد منها شيخنا الاسلام ابن تيمية وابن القيم . ولكنتهما كانا أنزه قلدا وأشد أدبا مع الأئمة

فكتاب « العلم الشامخ » ككتاب الحلي هو من الكتب التي يستفيد منها العلماء الخواص أصحاب العقول والافهام المستقلة والصدور الواسعة ، وقد نقل عنه شيخ الازهر العطار الشهير في حاشيته على الجلال الحلي ، فدل ذلك على ان الكتاب كان يتداوله العلماء ويتناسخونه كما كانوا يتناقلون قبل ذلك كتب ابن حزم .

وقد تصدى لطبع هذا الكتاب منذ ثلاث سنين بعض الشرفاء وافضلاء من الحجازيين والسوريين بعد أن استنسخه بعضهم من مكتبة حسين حسني أفندي الذي كان شيخ الاسلام في دار السلطنة . ولما قيل له انما تريد طبعه ، قال ومن يجراً على طبعه ؟ ومن عاش معظم عمره في حجر الساطة الحميدية يحيط به جواسيسها لا يبعد منه ان يقول مثل هذا القول ، على انه رحمه الله كان من أوسع علماء الاستانة صدراً ، وأشدهم تساخماً ، وكان مهجياً بالكتاب ضيقاً به ، ولكنه سمح بنسخه ، ولو علم بما يطبع في مصر من كتب الفرق والجدل ومن كتب دعاة النصرانية لرأى الفرق الكبير بين مصر والاستانة حتى في عهدنا الذي يسمن الدستوري

طبع الكتاب مع زوائده (الارواح النوافخ لا يثار آثار الآباء والمشايخ) الذي أوضح به مسائله وقدم به كلام من انكر عليه بعضها ، ووضعت له عدة هوامش فيها انتقاد على المؤلف بعضها من النسخة الاصلية يوشك ان تكون للمحقق الشوكاني . وهو مطبوع على ورق جيد وصفحاته تناهز ٨٠٠ صفحة . ولها فهرس واسع جدا مرتب على حروف المعجم وتضمن النسخة منه ٢٥ قرشاً وأجرة البريد للخارج خمسة قروش وللقطر المصري ٢٥ ملياً وهو يطلب من مكتبة المنار بشارع عبد العزيز بمصر

﴿ رسالة ﴾ *

بنية الراغبين ، وفرة عين أهل البلد الأمين . فيما يتعلق بين الجوهرة السيدة زبيدة أم الأمين
تأليف العالم الفاضل السيد عبد الله بن السيد محمد صالح الزواوي الحسيني الأدرسي .
المدرس بالمسجد الحرام ورئيس لجنة عين زبيدة

رسالة تشتمل على ذكر أحوال عين زبيدة التي يستقي منها أهل البلد الحرام
(مكة) والوافدون طُحج البيت الصيق مع بيان التصليح والترميم مما أحدثته اللجنة
 للمشكلة لذلك نحت رعاية صاحب السيادة والدولة أمير مكة المعظم ورئاسة مؤلف
 هذه الرسالة ثم بيان خطط البلد الأمين

وقد تبرع السيد عمر الحناب السكتي بطبع هذه الرسالة اعانة لهذا المشروع الجليل
الذفع الميم الفائدة ومن يطلع على هذه الرسالة يعلم أن أمانات عين زبيدة إنما اتفقت
 في طريقها وعلى وجهها ، فنشكر المؤلف صفيه في سبيل الله وخدمة بلده الحرام

﴿ كفاية الطالبين . لرد شبهات المبشرين ﴾

تأليف الشيخ محمد عبد المسيح حناوي مدرس اللغة العربية بالمدارس الحرة صفحاته ١٣٣
بتطبع الاسلام والنصرانية مطبوع بمطبعة أبي الهول بالقاهرة سنة ١٣٣٠ على ورق نظيف متوسط
ثمنه ثلاثة قروش ويطلب من مكتبة المنار بمصر

موضوع الكتاب الرد على دعاة النصرانية وقد أبطل المؤلف به ادعاء
النصارى كون كتبهم كتبت بإلهام من الله ، وبين اختلافاتها وأغلاطها وأنهى على عقيدة
الثابت براهين وأدلة عقلية وكذلك فعل في نفي الشريك والولد عن الله تعالى وفي ابطال
ما يمتسك به النصارى من صلب المسيح وتكلم على حقيقة القرآن ووجوه اعجازه
وفي نبوة سيد الانبياء (ص) مستدلاً على ذلك بنصوص كتبهم التي يسمون بحجوتها
الكتاب المقدس ورد شبهات أولئك الدعاة وحتم الكتاب بمقابله بين آيات من
القرآن الشريف وجمل من العهد القديم والعهد الجديد

﴿ كتاب أمراض النساء ﴾

تأليف الدكتور نجيب بك محفوظ الطبيب بمستشفى القصر العيني الاهلي صفحاته ١٧٦ بطبع
الاسلام والنصرانية طبع بمطبعة التوفيق ويضم على ٤٥ شكلاً من أشكال الاعضاء والادوات
بياع بمشرين قرشا في المكتاب الشهيرة بمصر

هذا الكتاب من الكتب العامية السهلة الفهم التي تفيد مطالعتها الخاصة والعامية

﴿ كتب هذا التقريظ وما بعده من التقاريط شقيقةنا السيد صالح محاصر ورضا

٦٨. الفتوحات - التسبيلات - حكم النبي محمد - أمالي عبد الرزاق (المنارج ١٦١)

خصوصاً الذين تعلمون الجراحة بغير اللغة العربية فنشكر مؤلفه على اجتهاده وتمني
لكتابه الانتشار ليعم نفعه

كتاب الفتوحات الالهية . في مجمل العلوم الازهرية وكتاب التسبيلات الالهية في أصول الحنفية والشافعية

كلامها تأليف الشيخ أحمد بن محمد درويش القاضي الشرعي وأحد علماء الازهر .
طبع الكتابان في القاهرة بمطبعة مقداد على ورق نظيف بقطع المنار صفحات
الاول منهما ٢٧ تكلم فيه مؤلفه في تعريف أشهر العلوم الازهرية تعريفاً أزهرياً
مصطلحياً وبيان موضوعاتها وفوائدها ومسائله وصفحات الثاني ٢٠٠ واسمه يدل
على موضوعه ويطلبان من مكتبة المنار بمصر

﴿ حكم النبي محمد ﴾

للياسوف توتستوي . تعريف سليم أفتدى قبعين . صفحاته ٧٧ بقطر تفسير الفاتحة مطبوع
بمطبعة التقدم بمصر ويطلب من مكتبة المنار ثمنه قرش واحد صحيح

بحث مؤلف هذا الكتاب في حالة المسلمين الدينية في روسية وشرح ما قاموه
من الاضطهاد بسبب دينهم وما منحهم اياه القيصر نقولا الثاني من حرية عود
التصريح جبراً الى دينهم ومن حرية المدافعة عن الدين ونشر الجرائد بلغة المسلمين
الى غير ذلك ثم استطرد الى بيان أخلاق المسلمين وتظيم القرآن للمسيح وأمه وأفراد
فصلاً للكلام على النبي محمد { ص } تكلم فيه عن حالة العرب قبل ظهور الاسلام
وأورد آيات من القرآن للحكم على الدين الاسلامي فيها التوحيد الخالص والاحكام
العمومية وأبان ما كان للدين الاسلامي من الاثر الصالح في العالم وأورد ثلاثة من
الاحاديث النبوية في الاحكام والحكم ومكارم الاخلاق ، وتكلم على الحجاب وبين
مفاسد التبرك الخ ولكن فيه شيئاً من الغلط ومن التحريف المطبعي ، ولو قوبلت
الحكم بأصلها من القرآن والاحاديث لكان أقوم قبلاً

﴿ أمالي الشيخ علي عبد الرزاق من علماء الازهر في علم البيان ﴾

صفحاته ١٢٢ بقطر أسرار البلاغة طبع سنة ١٢٣٠ بمطبعة مقداد على ورق نظيف وبياع
بخمسة قروش في مكتبة المنار ومكتبة النيل

هذا الكتاب هو مجموعة أمالي القاهما المؤلف دروساً في الازهر سنة ١٢٣٠ هـ

ثم جمعها في كتاب على حدة فجاءت كتاباً وافياً بالفرض حسن الأسلوب سهل الفهم ولم أرَ لعالم أزهري لهذا العهد كتابة محررة مختصرة مفيدة تدل على تفكير الكاتب وتوخيه الاستفادة والفائدة مثل هذا الكتاب وان القارئ ليقرأه فيفهم فن المعاني مجرداً

﴿ الجرح والتعديل ﴾

رسالة من تأليف عالم الشام العامل الشيخ جمال الدين القسبي دمشقي نشرت في المنار وجمعت بجاءت ٤٠ صفحة بقطع المنار على عدة وتمنأ قرشاً وهي تطاب من مكتبة المنار بمصر ومن مؤلفها في دمشق الشام

هذه الرسالة هي الحكمة التي تكم أفواه الحشوية وتمصبي الفرق وترجع بهم إلى سماحة الإسلام ببيان ما جرى عليه العلماء الاعلام مثل البخاري وغيره من اعتبار رواية الفرق التي يكفر أهلها اليوم جهة التقليدين والحشوية . وتبين اضرار التعصب للمذاهب ميلا مع الهوى، وتكون خير عون للمصلحين، على جمع كلمة المسلمين، والتأليف بين المختلفين

﴿ العلاج الجراحي ﴾

الجزء الاول منه

تأليف وايم روز والبرت كارلس وتعريب الدكتور محمد عبد الحميد طبيب مستشفى قليوب صفحاته ١٩٥ بقطع المنار طبع سنة ١٩١٢ بمطبعة المعارف بمصر طبعا نظيفاً على ورق جيد وهو مزين بالرسوم الملونة والاشكال التي بلغت عشرين شكلاً ويطلب من مرءه بقلوب ومن مكتبة المنار بمصر وثمنه عشرة قروش خلا رة البريد

مواد الكتاب « البكتيريولوجية { العدوى المناعة } ، الالتهاب ، فحص الدم في حالتي الصحة والمرض، العدوى الصديدية غير النوعية ، التفرح ، الغنغرينة أسلوب الكتاب سهل حتى على الغريب عن فن الجراحة وما هو الاخدمة جديدة ضمها المغرب الى خدماته السابقة

التشريح الجراحي

الجزء الاول منه

تأليف فردريك لريف وارثر كيث وتعريب الدكتور محمد عبد الحميد أيضاً صفحاته ٢٥٧ بقطع الاسلام والنصرانية طبع في مطبعة المعارف طبعا نظيفاً على ورق جيد مزين بالصورة الملونة التي بلغت ٤٥ شكلاً وثمنه عشر قروش ويطلب من مرءه ومن مكتبة المنار بمصر

مواد الكتاب: فروة الرأس، قبوة الجمجمة، محتويات الجمجمة، الحجاج والمين،

الانف وتجاويفه، الوجه، الفم واللسان والحناك والبلعوم، العنق، وأساوبه كاسلوب
صاحبه بل كسائر معربات الدكتور محمد عبد الحميد الذي يفيد لغته وأمنه بما يقدمه
حيثاً بعد حين من الآثار النافعة

(بلوغ المرام من ادلة الاحكام)

تأليف شيخ الاسلام قاضي القضاة الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن حنبل المصنف
صنفه ٢٧٨ بقطع المنار طبعه بمطبعة التمدن الشيخ عبد الرحمن بدران الكتبي وشريكه على
ورق متوسط وأخذ سبعة قروش ويطلب من مكتبة المنار بمصر

الكتاب مجموعة أحاديث مخرجة مرتبة على أبواب الفقه، و زاد فيه باب الادب
فيجدر بكل من يروم فقه الدين من السنة ان يطلع على هذا الكتاب

كتاب التبيان في تخطيط البلدان

« الجزء الاول منه »

يشمل الدروس التي ألقاها بالجامعة المصرية العالم المورخ اسماعيل رأفت بك استاذ الجغرافية
وعلم السموت (جغرافية) بها ومدرس الجغرافية والتاريخ العام بمدرسة دار العلوم صنعته
١٩٩ بقطع المنار طبعه بمطبعة محمد مطر الوراق بمصر سنة ١٣٢٩ وله خرائط للاستعانة على
توضيح اجائه وبيع بعشرين قرشا في مكتبة المنار بمصر

معظم ما قرأه من كتب الجغرافية العربية انها أشبه بالنقل منها بالتأليف ولكن
كتاب التبيان على العكس من ذلك فان مؤلفه قرأ وبحث وبحث ونظر فكتب، وأنه
لخيل الى القارئ ان المؤلف سأل خربت جاب القارة الافريقية وأثبت مشاهداته
في مؤلفه هذا

والكتاب يتناول قارة افريقية وقد وصفها بأوصافها الطبيعية والاقتصادية
والسياسية والجوية وذيل الكتاب بفهرس ذكر فيه أسماء مشاهير المكتشفين
والسياح الذين مر ذكرهم في الكتاب وكتبها بالحرف اللاتيني والحرف العربي ايرجم
القارئ الى ما كتبه عنهم في أسفل صحائف الكتاب بسهولة

وحيث لو أم المؤلف كتابه على هذا النمط فان اللغة العربية في أشد الحاجة الى

كتاب جغرافي عمومي مطول